

حلية الأبرار

[286] ويذهبن بوحـر الصدر - قال حماد: الوحر الوسوسة - . قال حماد: فقلت: وأي الأيام هي ؟ قال: أول خميس في الشهر، وأول أربعاء بعد العشر منه، وآخر خميس منه، فقلت: كيف صارت هذه الأيام التي تصام ؟ فقال: لأن من قبلنا من الأمم كان إذا نزل على أحدهم العذاب نزلت في هذه الأيام، فصام رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الأيام لأنها الأيام المخوفة (1). 3 - وعنه، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح (2)، عن محمد بن مروان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم حتى يقال لا يفطر، ثم صام يوما وأفطر يوما، ثم صام الاثنين والخميس، ثم آل من ذلك إلى صيام ثلاثة أيام في الشهر: الخميس في أول الشهر، وأربعاء في وسط الشهر، وخميس في آخر الشهر، وكان عليه السلام يقول: ذلك صوم الدهر، وقد كان أبي عليه السلام يقول: ما من أحد أبغض إلي من رجل يقال له: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل كذا وكذا فيقول: لا يعذبني الله على أن أجتهد في الصلاة والصوم، كأنه يرى أن رسول الله صلى الله عليه وآله ترك شيئاً من الفضل عجزاً عنه (3)

_____ (1) الكافي ج 4 / 89 ح 1 - وعنه الوسائل ج 7 / 309 ح 16، والبحار ج 16 / 270 ح 85. (3) جميل بن صالح الأسدي روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام. (3) الكافي ج 4 / 90 ح 3 - وعنه البحار ج 16 / 270 ح 86 - والوسائل ج 7 / 305 ح 5. _____